

انطلاق النسخة الثانية من الملتقى الإقليمي للهندسة المعمارية في دبي للتصميم



تنطلق اليوم فعاليات النسخة الثانية من الملتقى الإقليمي للهندسة المعمارية، الذي ينظمه حي دبي للتصميم، حيث سيقدم عروضاً ومشروعات من أبرز شركات الهندسة المعمارية، تبرز تصورها لملامح مدينة دبي خلال العشرين عاماً المقبلة، في ضوء «خطة دبي الحضرية 2040» التي أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» في شهر مارس الماضي.

وتعد «خطة دبي الحضرية 2040» خريطة متكاملة لتنمية عمرانية مستدامة محورها الرئيسي الإنسان وهدفها الارتقاء بجودة الحياة من خلال عدة أهداف أبرزها توفير أعلى معايير البنية التحتية والمرافق الحضرية وتطوير مجتمعات نابضة بالحياة وصحية ومستدامة، إلى جانب تعزيز الاستدامة البيئية والمحافظة على المميزات الطبيعية.

لغاية 13 من نوفمبر الجاري في المبنى 6 من حي دبي للتصميم، على «d3» ويستمر الملتقى الذي يقام بعنوان «2040

هامش فعاليات أسبوع دبي للتصميم، المهرجان الإبداعي الأكبر على مستوى المنطقة، المنعقد تحت رعاية كريمة من سمو الشيخة لطفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي، وذلك بالشراكة الاستراتيجية مع حي دبي للتصميم.

وقالت خديجة البستكي، المديرية التنفيذية لحي دبي للتصميم: «تمضي المدن الكبرى نحو المزيد من التوسع والتمدد في الحراك العمراني الذي يتم التخطيط له وإنشاؤه فيما يتجه العالم إلى زيادة في التعداد السكاني التي من المتوقع أن تصل إلى 9.7 مليار شخص بحلول عام 2050، وهنا تكمن أهمية إعادة التفكير والنظر عن كثب من أجل ضمان الإعداد المسبق لمشاريع التخطيط والتوسع بأن تتمحور حول خدمة الإنسان وتلبية متطلبات المعيشة والعمل للمستقبل، وبهذا الإطار تركز منصة المعرض على تعزيز الحوار من خلال ملتقى يجمع الخبراء والمختصين في هذا المجال للبحث في «ملامح مدن المستقبل من أرض حي دبي للتصميم حيث تقام الفعالية بصيغة حضورية».

وأضافت: «نتطلع لإطلاع الحضور على مستقبل مدينة دبي ومشاركة الأفكار والمفاهيم المبتكرة التي تعد ركيزة أساسية لإنفاذ خطة دبي الحضرية 2040، وانطلاقاً من موقعنا كوجهة داعمة لمجتمع الإبداع والمواهب نتطلع للقاء المصممين وزوار العرض في أجواء ملهمة حيث سنسلط الضوء على أبرز الاتجاهات والمفاهيم التي تقدمها أبرز الشركات المعمارية الرائدة في المنطقة التي من شأنها أن تأخذ الزوار في رحلة عبر الزمن تطلعهم على مستقبل مدينتنا».

ويقدم الملتقى عروضاً وأعمالاً متعددة الوسائط من تقديم شركات الهندسة المعمارية «بيرق» و«دباغ» و«آر إم جي إم دبي» و«مينا ميدل إيست آر كيتيكتشر نت ورك» و«طارق خيال ديزاين بارتنرز»، التي ستقدم تصورها لملامح مدينة دبي خلال العشرين عاماً المقبلة من خلال تطبيقات الاستدامة التي تضمن معيشة أكثر رفاهية وجودة للمستقبل.

وتم تخصيص أربع مناطق تغطي أربعة محاور رئيسية مستقاة من خطة دبي الحضرية 2040 وهي المواصلات والنقل، والمساحات والأماكن العامة، والبنى التحتية، والسياحة البيئية. وستصور المعروضات مستقبل العمارة والبناء المستلهمة من واقع المعيشة والعمل والثقافة المحيطة والخبرات والتجارب المؤثرة في رؤية المهندسين حيث أشرف مهندسو الشركات على المناطق الأربع وعملوا على تصميم المعروضات التي تنسجم مع موضوعاتها بالتعاون مع شركائهم المهنيين.

وبهذا السياق تشترك «بيرق» الفرنسية والتي أسست مكاتبها في حي دبي للتصميم عام 2019 مع «آر إم جي إم دبي» الرائدة في مجالها بمنطقة الشرق الأوسط منذ أكثر من 60 عاماً. وضمن مشاركتها تقدم «بيرق» نماذج وتصورات لموضوع البنية التحتية مثل مفاهيم حديثة للطرق والمساحات البيئية والمناظر الطبيعية وركوب الدراجات والمشاة، إلى جانب تقديم مقترحات حول تحويل الشوارع المكتظة بالسيارات إلى شوارع هادئة للمشاة وراكبي الدراجات. بالإضافة إلى تصميمات الجسور والممرات.

وبالتعاون مع شركاء آخرين ستقدم «آر إم جي إم دبي» تصميماتهم في البنية التحتية الخضراء في دبي وأهمية الزراعة وتوفير مسارات للمشاة والاستفادة من الأماكن، وربط الأحياء والمناطق ببعضها عبر حلول للمشاة، وتخطيط كافة المساحات سواء كانت كبيرة أو صغيرة.

ومن جانبها تعرض شركة «دباغ»، الحاصلة على جوائز من قبل المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين «ريبا»، مفاهيمها حول مستقبل السياحة البيئية في دبي. كما تعرض الشركة تصوراً لمركز مليحة الأثري الحاصل على

العديد من الجوائز، والذي تم الاعتراف به عالمياً كنموذج للعمارة الناشئة بالدولة، إلى جانب صور لمتحف العين ومسجد قرقاش الذي تم الانتهاء منه مؤخراً.

تأسست «دباغ» عام 2008 من قبل سمية الدباغ، مهندسة معمارية سعودية تلقت تعليمها في المملكة المتحدة، وتهدف الشركة إلى إنشاء هندسة معمارية معاصرة تراعي الثقافة والبيئة وتركز على موضوعات المكان والانتماء والهوية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.